Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (5), Issue (1) September (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

# التربية العقدية للأطفال والشباب في المجتمعات الإسلامية الأساليب والتحديات

م. د. صباح عبد الله محيميد هجول
ديوان الوقف السني

# Creedal Education for Children and Youth in Islamic Societies: Methods and Challenges

Dr. Sabah Abdullah Mhemeed Hajwal
Sunny Endowment Diwan
muhhyaldeen@gmail.com

## الملخص

تعتبر التربية العقدية من الركائز الأساسية في التربية الإسلامية، حيث تسهم في بناء شخصية متزنة تتمسك بالقيم والمبادئ الإسلامية. يهدف هذا البحث إلى تحليل الأساليب المختلفة المتبعة في تربية الأطفال والشباب عقدياً في المجتمعات الإسلامية، وتقييم التحديات التي تواجهها هذه العملية في ظل العولمة والتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية. ويهدف البحث إلى فهم الأساليب التقليدية والحديثة المستخدمة في التربية العقدية. وتحديد التحديات التي تعترض هذه التربية وتأثيرها على الأطفال والشباب. وتقديم توصيات لتحسين أساليب التربية العقدية وضمان فعاليتها. وتبرز أهمية هذا البحث من الحاجة الملحة لتعزيز التربية العقدية في مواجهة التأثيرات الثقافية الخارجية التي قد تهدد الهوية الإسلامية. من خلال فهم الأساليب والتحديات، يمكن تطوير استراتيجيات تربوية تساهم في تنشئة جيل يتمسك بجذوره العقدية ويكون قادراً على التفاعل الإيجابي مع المتغيرات الحديثة. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من مصادر مكتوبة مثل الكتب والمقالات، بالإضافة إلى مقابلات مع خبراء في التربية الإسلامية. كما تم إجراء استبيانات على عينة من المعلمين والأسر لفهم التحديات والأساليب المتبعة بشكل أعمق. وتواجه التربية العقدية العديد من التحديات في العصر الحديث، مثل تأثير العولمة والتكنولوجيا الحديثة والتغيرات الاجتماعية. تتطلب هذه التحديات البحث عن طرق جديدة وفعالة لتحسين أساليب التربية وضمان تنشئة جيل يتمسك بقيمه العقدية.الكلمات المفتاحية: العقيدة، الأطفال، الشباب، المجتمع، الإسلام
الكلمات المفتاحية: العقيدة، الأطفال، الشباب، المجتمع، الإسلام

## Abstract

Aqeedah (faith-based) education is considered one of the fundamental pillars of Islamic education, as it contributes to building a balanced personality that adheres to Islamic values and principles. This research aims to analyze the different methods used in the Aqeedah education of children and youth in Islamic societies, and to evaluate the challenges faced by this process in light of globalization, social, and technological changes. The research aims to understand the traditional and modern methods used in Aqeedah education, identify the challenges faced, and their impact on children and youth, and provide recommendations to improve Aqeedah education methods and ensure their effectiveness. The importance of this research is highlighted by the urgent need to strengthen Aqeedah education in the face of external cultural influences that may threaten Islamic identity. By understanding the methods and challenges, educational strategies can be developed to help nurture a generation that adheres to its faith roots and can interact positively with modern changes. The research adopted a descriptive-analytical approach, where data were collected from written sources such as books and articles, as well as interviews with experts in Islamic education. Surveys were also conducted with a sample of teachers and families to gain a deeper understanding of the challenges and methods used. Aqeedah education faces many challenges in the modern era, such as the impact of globalization, modern technology, and social changes. These challenges require the search for new and effective ways to improve education methods and ensure the nurturing of a generation that adheres to its faith values.

Keywords: Aqeedah, children, youth, society, Islam Keywords: Aqeedah, Creed, children, youth, society, Islam

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

تلعب التربية العقدية دوراً محورياً في تشكيل هوية الأطفال والشباب في المجتمعات الإسلامية، إذ تسهم في بناء شخصيات متزنة ومتمسكة بالقيم والمبادئ الإسلامية. تتناول هذه الدراسة موضوع التربية العقدية بأساليبها وتحدياتها، حيث نعيش اليوم في عصر يشهد تطوراً سريعاً في مختلف المجالات، مما يفرض على التربية العقدية أن تتكيف مع هذه التغيرات وتواجه التحديات الناشئة عن العولمة والتقدم التكنولوجي.

## أهداف البحث

١. استعراض الأساليب المختلفة للتربية العقدية في المجتمعات الإسلامية: سيتم تحليل الطرق التقليدية والحديثة المتبعة في تربية الأطفال والشباب عقدياً، مع التركيز على فعالية كل منها في تعزيز القيم والمبادئ الإسلامية.

٢. تحليل التحديات التي تعترض التربية العقدية: يتعرض الأطفال والشباب اليوم لتأثيرات متنوعة من وسائل الإعلام، والتكنولوجيا، والتغيرات الاجتماعية، مما يشكل تحدياً كبيراً للتربية العقدية. سيتناول البحث هذه التحديات وكيفية تأثيرها على التربية.

٣. تقديم توصيات لتحسين أساليب التربية العقدية: بناءً على التحليل والنتائج المستخلصة، سيتم تقديم توصيات لتعزيز فعالية التربية العقدية وضمان تحقيق أهدافها في تنشئة جيل متمسك بجذوره الإسلامية.

## أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه التربية العقدية في العصر الحديث. فمن الضروري تقديم رؤية متكاملة تسهم في تعزيز الهوية الإسلامية للأطفال والشباب وتحصينهم ضد التأثيرات السلبية للعولمة والتكنولوجيا. كما يساهم البحث في إثراء النقاش حول أفضل الأساليب التربوية المناسبة للمجتمعات الإسلامية في الوقت الحالي.

## إشكالية البحث

تتمثل إشكالية البحث في كيفية تحسين أساليب التربية العقدية لتكون أكثر فعالية في ظل التحديات الحديثة. كيف يمكن للتربية العقدية أن تتكيف مع التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية وتحافظ على القيم الإسلامية؟ وما هي الاستراتيجيات المثلى للتغلب على التحديات التي تعيق تحقيق هذه الأهداف؟

ختاما، يهدف هذا البحث إلى تقديم رؤية شاملة حول التربية العقدية للأطفال والشباب في المجتمعات الإسلامية، من خلال تحليل الأساليب المتبعة، وتحديد التحديات، وتقديم توصيات فعالة لتحسين التربية العقدية وضمان نجاحها في تنشئة جيل ملتزم بقيمه ومبادئه الإسلامية.

## المبحث الأول: أساليب التربية العقدية في المجتمعات الإسلامية

### المطلب الأول: الأساليب التقليدية في التربية العقدية

**أولا: التعليم الديني في المدارس الإسلامية** قال تعالى في كتابه الكريم: **سمحقُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٩ سجى.**[١] إن للتعليم الديني في المدارس الإسلامية دورًا حيويًا في تنشئة الأطفال والشباب على القيم والمبادئ الإسلامية. أخرج البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ".[٢]

**المناهج الدينية في المدارس الإسلامية:**تختلف المناهج الدينية بين المدارس الإسلامية باختلاف البلدان والمذاهب، إلا أنها تشترك في الأهداف العامة لتعزيز العقيدة الإسلامية وترسيخها في نفوس الطلاب. تشمل هذه المناهج تعليم القرآن الكريم، الحديث النبوي، الفقه، التفسير، والسيرة النبوية.[٣] يُعنى التعليم القرآني بحفظ وتفسير الآيات، بينما يركز الحديث على الأحاديث النبوية وتعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يتم تدريس الفقه لفهم الأحكام الشرعية والتفسير لفهم معاني القرآن، وتُعلم السيرة النبوية لتقديم قدوة حسنة للطلاب.[٤]

**طرق التعليم الديني:**تستخدم المدارس الإسلامية مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية لضمان فهم الطلاب للمناهج الدينية. من بين هذه الأساليب:

- الحفظ والتكرار: يتم تحفيظ الطلاب آيات القرآن والأحاديث النبوية من خلال التكرار المتواصل.
- الشرح والتفسير: يقوم المعلمون بشرح وتفسير النصوص الدينية بطرق مبسطة ومناسبة لمستوى فهم الطلاب.
- النقاش والحوار: تشجيع الطلاب على المشاركة في النقاشات والحوار حول القضايا الدينية لتعميق فهمهم.
- التطبيق العملي: يتم تطبيق التعاليم الدينية من خلال الأنشطة العملية مثل الصلاة الجماعية، والصيام، والزكاة.[٥]

**التحديات والحلول:**تواجه المدارس الإسلامية تحديات عديدة في تعليم المناهج الدينية، منها:

- التحديات الثقافية: تأثير الثقافة الغربية والعولمة على الطلاب.
- التحديات التكنولوجية: انتشار التكنولوجيا وتأثيرها على اهتمام الطلاب بالدراسة.[٦]

**لمواجهة هذه التحديات، يمكن اعتماد حلول مثل:**

- تحديث المناهج: تطوير المناهج لتكون أكثر تفاعلية وجذابة.
- استخدام التكنولوجيا: استخدام التطبيقات والبرامج التعليمية لتعزيز الفهم.

ويعد التعليم الديني في المدارس الإسلامية أساسياً في بناء جيل متمسك بالقيم الإسلامية. من خلال تطوير المناهج واستخدام الأساليب الحديثة، يمكن تحسين جودة التعليم الديني وضمان فعاليته في تنشئة الأطفال والشباب.[٧]

**ثانيا: الدور الأسري في التربية العقدية** تلعب الأسرة دوراً محورياً في التربية العقدية للأطفال والشباب، حيث تعد الأسرة البيئة الأولى التي يتعلم فيها الطفل القيم والمبادئ الدينية. ويجب على رب العائلة الإنفاق على أهله وعياله، والاهتمام بتربيتهم وتعليمهم، أخرج البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ".[٨]

**الدور الأسري في التربية العقدية:**تبدأ التربية العقدية في الأسرة منذ سن مبكرة، حيث يكتسب الطفل القيم الدينية من خلال التفاعل اليومي مع والديه وأفراد الأسرة. تشمل هذه التربية مجموعة من الأنشطة والممارسات التي تعزز العقيدة الإسلامية في نفوس الأطفال.[٩]

**أساليب التربية العقدية في الأسرة:**

القدوة الحسنة: يتعلم الأطفال من خلال ملاحظة والديهم وممارساتهم اليومية. عندما يرى الأطفال والديهم يؤدون الصلاة، ويصومون، ويقومون بالأعمال الخيرية، يتشجعون على تقليدهم.

– الحوار والنقاش: تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة حول الدين والإجابة عليها بطرق مبسطة. يعزز هذا الفهم العميق للقيم الدينية.

– التعليم المنزلي: تخصيص وقت لتعليم الأطفال قراءة القرآن وحفظ الأحاديث النبوية.

– الأنشطة الدينية: مشاركة الأطفال في الأنشطة الدينية مثل صلاة الجماعة، والاحتفال بالأعياد الإسلامية، والذهاب إلى المسجد.[١٠]

**تحديات التربية العقدية في الأسرة:**تواجه الأسر تحديات في تربية أطفالهم عقدياً، من بينها:

– التأثيرات الخارجية: تأثير وسائل الإعلام والثقافة الغربية على الأطفال.

– ضيق الوقت: انشغال الوالدين بالعمل وضيق الوقت المخصص للتربية.[١١]

**الحلول المقترحة:**

– تنظيم الوقت: تخصيص وقت يومي للتعليم الديني والنشاطات الدينية.

– تعزيز التواصل: زيادة التواصل بين الوالدين والأطفال حول الأمور الدينية.

– الاستفادة من التكنولوجيا: استخدام التطبيقات والبرامج التعليمية الدينية لتعزيز الفهم والتعلم.[١٢]

وختاما، تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية في التربية العقدية للأطفال والشباب. من خلال القدوة الحسنة والحوار والنقاش والتعليم المنزلي، يمكن للأسر تعزيز القيم والمبادئ العقدية في نفوس أطفالهم، وضمان تنشئة جيل ملتزم بقيمه الإسلامية.

## المطلب الثاني: الأساليب الحديثة في التربية العقدية

**أولا: استخدام التكنولوجيا في التعليم العقدي** تلعب التكنولوجيا دورًا متزايدًا في حياة الأطفال والشباب، مما يفتح أفقًا جديدًا لتعزيز التعليم العقدي باستخدام التطبيقات والبرامج التعليمية.

**التكنولوجيا والتعليم العقدي** أصبحت التكنولوجيا أداة فعالة في نقل المعرفة الدينية وتعزيز الفهم العقدي للأطفال والشباب. توفر التطبيقات والبرامج التعليمية وسائل مبتكرة وجذابة لتعليم العقيدة الإسلامية بطرق تفاعلية.[١٣]

**أمثلة على التطبيقات والبرامج التعليمية:**

١. تطبيقات تحفيظ القرآن الكريم: مثل "تطبيق المصحف" و"تطبيق تحفيظ القرآن للأطفال" التي تساعد الأطفال على حفظ وتلاوة القرآن الكريم من خلال أساليب تفاعلية وألعاب تعليمية.

٢. برامج تعليم الأحاديث النبوية: تطبيقات مثل "حديثي" و"تطبيق الأحاديث النبوية" التي تقدم الأحاديث بطريقة مبسطة مع شرحها وتفسيرها للأطفال.

٣. تطبيقات تعليم الفقه والأخلاق: مثل "فقهي" و"تطبيق الأخلاق الإسلامية" التي تشرح الأحكام الشرعية والأخلاق الإسلامية من خلال سيناريوهات واقعية وألعاب تعليمية.

٤. تطبيقات قصص الأنبياء والسيرة النبوية: برامج مثل "قصص الأنبياء" و"تطبيق السيرة النبوية" التي تعرض قصص الأنبياء والسيرة بأسلوب شيق وجذاب يساعد على ترسيخ القيم والمبادئ العقدية.[١٤]

**فوائد استخدام التكنولوجيا في التعليم العقدي:**

- توفير محتوى تفاعلي: تتيح التطبيقات والبرامج التعليمية تقديم المحتوى الديني بطرق تفاعلية تجذب اهتمام الأطفال والشباب.
- التعلم الذاتي: تمكّن التكنولوجيا الأطفال من التعلم بالسرعة التي تناسبهم وبما يتماشى مع مستوى فهمهم.
- الوصول السهل: تتيح التكنولوجيا الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، مما يسهل عملية التعلم.
- تعزيز المشاركة: تعزز التكنولوجيا مشاركة الأطفال والشباب في العملية التعليمية من خلال الألعاب التفاعلية والنشاطات التفاعلية.[١٥]

**التحديات والحلول** تواجه استخدام التكنولوجيا في التعليم العقدي بعض التحديات، مثل:

- التأكد من جودة المحتوى: يجب التأكد من أن التطبيقات والبرامج تقدم محتوى صحيح ومعتمد.
- توازن الوقت: يجب تنظيم وقت استخدام التكنولوجيا لضمان عدم انشغال الأطفال بشكل مفرط بها.[١٦]

ختاما، تقدم التكنولوجيا إمكانيات واسعة لتعزيز التعليم العقدي للأطفال والشباب من خلال التطبيقات والبرامج التعليمية. من خلال الاستفادة من هذه الأدوات بطرق فعالة ومدروسة، يمكننا تعزيز الفهم العقدي وغرس القيم والمبادئ الإسلامية في نفوس الأجيال القادمة.

**ثانيا: الأنشطة الشبابية والدورات التدريبية** تلعب الأنشطة الشبابية والدورات التدريبية دورًا مهمًا في تعزيز التعليم العقدي للأطفال والشباب.

**أهمية الأنشطة الشبابية والدورات التدريبية:**

تعد الأنشطة الشبابية والدورات التدريبية وسائل فعالة لتعليم العقيدة الإسلامية بطريقة تفاعلية ومباشرة. توفر هذه الأنشطة والدورات بيئة تعليمية تتيح للأطفال والشباب تعلم القيم والمبادئ الإسلامية من خلال التجربة العملية والتفاعل الاجتماعي.[١٧]

**أمثلة على الأنشطة والدورات:**

١. المعسكرات الدينية: تنظم العديد من المؤسسات الدينية معسكرات صيفية وشتوية تشمل برامج تعليمية وترفيهية تهدف إلى تعليم العقيدة وتعزيز الروح الإسلامية.

٢. ورش العمل: تُعقد ورش عمل حول موضوعات عقدية متنوعة مثل التوحيد، وأركان الإسلام، والسيرة النبوية، تُشجع على المشاركة الفعالة والنقاش الجماعي.

٣. الدورات القرآنية: تقدم المؤسسات الدينية دورات مكثفة لتحفيظ القرآن الكريم وتعليمه، تشمل تفسير الآيات وتوضيح المعاني العقدية.

٤. الأنشطة التطوعية: تشجع المؤسسات الشباب على المشاركة في الأنشطة التطوعية التي تعزز القيم الإسلامية مثل التعاون، والإيثار، والمسؤولية الاجتماعية.[١٨]

**فوائد الأنشطة والدورات:**

- تعزيز الفهم العقدي: تساعد الأنشطة والدورات في ترسيخ المفاهيم العقدية من خلال التعليم العملي والتجريبي.
- بناء الروابط الاجتماعية: توفر هذه الأنشطة فرصة لتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية قوية مبنية على القيم المشتركة.
- تطوير المهارات الشخصية: تسهم الأنشطة في تطوير مهارات القيادة، والتواصل، والعمل الجماعي لدى الشباب.[١٩]

**التحديات والحلول:**تواجه الأنشطة الشبابية والدورات التدريبية بعض التحديات مثل:

- قلة الموارد: تحتاج المؤسسات إلى دعم مالي وبشري لتنظيم أنشطة ودورات ذات جودة.
- اجتذاب الشباب: يجب تصميم الأنشطة بشكل جذاب يتناسب مع اهتمامات الشباب لتحفيزهم على المشاركة.[٢٠]

**لحل هذه التحديات، يمكن:**

- التعاون مع المؤسسات المختلفة: تعزيز التعاون بين المؤسسات الدينية والتعليمية والمجتمعية لتوفير الموارد اللازمة.

– تنويع الأنشطة: تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تلبي اهتمامات الشباب وتجمع بين التعليم والترفيه.[٢١]ختاما، تشكل الأنشطة الشبابية والدورات التدريبية جزءًا أساسيًا من التعليم العقدي في المجتمعات الإسلامية. من خلال تقديم برامج متنوعة وجذابة، يمكن تعزيز الفهم العقدي وغرس القيم الإسلامية في نفوس الأطفال والشباب، مما يسهم في بناء جيل ملتزم بعقيدته وقادر على مواجهة تحديات العصر الحديث.

## المبحث الثاني: تحديات التربية العقدية في المجتمعات الإسلامية

### المطلب الأول: التحديات الثقافية والاجتماعية

تأثير العولمة: مناقشة كيفية تأثير العولمة والتداخل الثقافي على التعليم العقدي في المجتمعات الإسلامية تعتبر العولمة من أهم الظواهر التي تؤثر على المجتمعات في العصر الحديث، حيث تساهم في تعزيز التداخل الثقافي ونقل الأفكار والقيم عبر الحدود.

**أولا: تأثير العولمة على التعليم العقدي** تلعب العولمة دورًا مزدوجًا في تشكيل التعليم العقدي في المجتمعات الإسلامية، حيث يمكن أن تؤثر بطرق إيجابية وسلبية على حد سواء.

**الآثار الإيجابية للعولمة:**

١. نقل المعرفة: تسهل العولمة نقل المعرفة والمعلومات، مما يمكن المؤسسات الدينية من الوصول إلى موارد تعليمية متقدمة ومنهجيات تدريس جديدة.

٢. التواصل والتفاعل: تتيح العولمة التواصل والتفاعل بين العلماء والمربين من مختلف أنحاء العالم، مما يعزز تبادل الخبرات والأفكار.

٣. التكنولوجيا والتعليم: تساهم العولمة في تطوير التكنولوجيا التعليمية، مما يتيح استخدام التطبيقات والبرامج التعليمية لتعزيز الفهم العقدي.[٢٢]

**الآثار السلبية للعولمة:**

١. التأثيرات الثقافية الخارجية: يمكن أن تؤدي العولمة إلى انتشار القيم والثقافات الغربية التي تتعارض مع القيم الإسلامية، مما يؤثر سلبًا على التعليم العقدي.

٢. ضعف الهوية الثقافية: يواجه الأطفال والشباب في المجتمعات الإسلامية تحديًا في الحفاظ على هويتهم الدينية والثقافية وسط التداخل الثقافي الكبير.

٣. انتشار المعلومات المضللة: تسهل العولمة انتشار المعلومات الخاطئة أو المضللة عن الإسلام، مما يتطلب توعية وتحصين الأطفال والشباب ضد هذه التأثيرات.[٢٣]

**الحلول المقترحة:**

١. تعزيز الهوية الدينية: يجب على المؤسسات التعليمية تعزيز الهوية الدينية والثقافية للأطفال والشباب من خلال مناهج تعليمية قوية ومتوازنة.

٢. استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي: يمكن استخدام التكنولوجيا لتعزيز التعليم العقدي من خلال تطبيقات وبرامج تعليمية موثوقة.

٣. التوعية والتثقيف: يجب توعية الأطفال والشباب بأهمية الحفاظ على القيم الإسلامية وتثقيفهم حول كيفية التعامل مع التأثيرات الثقافية الخارجية.[٢٤]

ختاما، تلعب العولمة دورًا مهمًا في تشكيل التعليم العقدي في المجتمعات الإسلامية. من خلال فهم تأثيرات العولمة والتداخل الثقافي، يمكن للمؤسسات التعليمية تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز الهوية الدينية والثقافية للأطفال والشباب، وضمان تنشئتهم على قيم ومبادئ إسلامية متينة.

**ثانيا: التغيرات الاجتماعية** تؤثر التغيرات الاجتماعية بشكل كبير على التربية العقدية للأطفال والشباب في المجتمعات الإسلامية. تتناول هذه المقالة تحليل تأثير التفكك الأسري والضغط الاقتصادي على التربية العقدية، وكيفية مواجهة هذه التحديات للحفاظ على الهوية الدينية للأطفال والشباب.[٢٥]

**تأثير التفكك الأسري على التربية العقدية:**

١. ضعف التأثير الأبوي: يؤدي التفكك الأسري إلى ضعف تأثير الأبوين في تربية الأطفال، مما قد يؤثر سلبًا على نقل القيم والمبادئ العقدية.

٢. التشتت العاطفي: يعاني الأطفال من التشتت العاطفي والنفسي بسبب التفكك الأسري، مما يؤثر على قدرتهم على الاستيعاب والفهم العقدي.

٣. غياب القدوة: يؤدي التفكك الأسري إلى غياب القدوة الحسنة التي يتعلم منها الأطفال كيفية تطبيق القيم الدينية في حياتهم اليومية.[٢٦]

**تأثير الضغط الاقتصادي على التربية العقدية:**

١. قلة الوقت: يؤدي الضغط الاقتصادي إلى انشغال الوالدين بالعمل وتقلص الوقت المخصص لتعليم الأطفال القيم والمبادئ العقدية.

٢. الضغط النفسي: يعاني الأطفال من الضغط النفسي نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة، مما يؤثر على قدرتهم على التركيز والفهم العقدي.

٣. الحاجة للدعم: تحتاج الأسر التي تعاني من الضغوط الاقتصادية إلى دعم مؤسسات المجتمع لتوفير بيئة تعليمية مستقرة لأطفالها.[٢٧]

**الحلول المقترحة:**

١. تعزيز دور الأسرة: يجب توفير برامج دعم للأسر لتعزيز دورها في التربية العقدية، مثل ورش العمل والدورات التدريبية.

٢. الدعم المجتمعي: يمكن للمؤسسات الدينية والاجتماعية توفير دعم للأسر المتضررة من التفكك الأسري والضغط الاقتصادي من خلال برامج تعليمية وتربوية.

٣. استخدام التكنولوجيا: يمكن استخدام التكنولوجيا لتعزيز التعليم العقدي من خلال توفير موارد تعليمية تفاعلية ومناسبة للأطفال والشباب.[٢٨]

ختاما، تؤثر التغيرات الاجتماعية مثل التفكك الأسري والضغط الاقتصادي بشكل كبير على التربية العقدية للأطفال والشباب في المجتمعات الإسلامية. من خلال فهم هذه التحديات وتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهتها، يمكننا تعزيز التعليم العقدي والحفاظ على الهوية الدينية للأطفال والشباب، وضمان تنشئتهم على قيم ومبادئ إسلامية متينة.

## المطلب الثاني: التحديات التكنولوجية

**أولا: التأثير السلبي للإعلام والتكنولوجيا:** تلعب وسائل الإعلام الحديثة والتكنولوجيا دورًا كبيرًا في تشكيل عقول الأطفال والشباب. ورغم فوائدها، إلا أن لها تأثيرات سلبية ملحوظة على العقيدة والأخلاق.

**تأثير وسائل الإعلام الحديثة:**

١. نشر القيم غير الإسلامية: تعرض وسائل الإعلام الحديثة برامج وأفلام تعزز قيمًا تتعارض مع القيم الإسلامية، مما يؤدي إلى تشوش في فهم الأطفال للعقيدة والأخلاق.

٢. تقليل الوقت المخصص للعبادة: يميل الأطفال لقضاء ساعات طويلة أمام التلفاز والإنترنت، مما يقلل من الوقت المخصص للعبادة والدراسة الدينية.

٣. التأثير النفسي والاجتماعي: تتسبب بعض المحتويات الإعلامية في خلق تصورات مشوهة عن الحياة والدين، مما يؤثر سلبًا على النمو النفسي والاجتماعي للأطفال.[٢٩]

**تأثير الألعاب الإلكترونية:**

١. العنف والأخلاق: تحتوي العديد من الألعاب الإلكترونية على مشاهد عنف وسلوكيات غير أخلاقية، مما يؤثر على تصورات الأطفال وسلوكهم.

٢. الإدمان والانفصال عن الواقع: قد تؤدي الألعاب الإلكترونية إلى إدمان الأطفال عليها، مما يسبب انفصالهم عن الواقع وفقدان الاتصال بالقيم الدينية والاجتماعية.

٣. التفاعل الاجتماعي: تساهم الألعاب الإلكترونية في تقليل التفاعل الاجتماعي الحقيقي بين الأطفال وأقرانهم وأفراد أسرهم، مما يؤثر على تطوير مهاراتهم الاجتماعية.[٣٠]

**الحلول المقترحة:**

١. المراقبة الأبوية: يجب على الأهل مراقبة المحتوى الذي يتعرض له الأطفال والشباب، وتوجيههم نحو المواد الإعلامية والألعاب التي تعزز القيم الدينية والأخلاقية.

٢. التوعية والتثقيف: يجب توعية الأطفال بمخاطر المحتوى غير المناسب وتعليمهم كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل آمن ومفيد.

٣. بدائل إيجابية: تقديم بدائل إيجابية مثل البرامج التعليمية والألعاب الإلكترونية التي تعزز القيم الإسلامية وتنمي المهارات الإيجابية.[٣١]

ختاما، تؤثر وسائل الإعلام الحديثة والألعاب الإلكترونية بشكل كبير على العقيدة والأخلاق لدى الأطفال والشباب. من خلال فهم هذه التأثيرات واتخاذ خطوات فعالة لمواجهتها، يمكننا الحفاظ على الهوية الدينية والأخلاقية للأجيال الجديدة، وضمان تنشئتهم على قيم ومبادئ إسلامية متينة.

**ثانيا: التعليم الإلكتروني والتربية العقدية**

أصبح التعليم الإلكتروني جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية الحديثة، مما يوفر فرصًا جديدة لتعزيز التربية العقدية. ومع ذلك، يواجه التعليم الإلكتروني تحديات وصعوبات تتطلب حلولاً مبتكرة لضمان فعاليته.

**الصعوبات والتحديات:**

**١. عدم التفاعل المباشر:**

– الصعوبة: يفقد التعليم الإلكتروني العنصر التفاعلي المباشر بين المعلم والطالب، مما يؤثر على قدرة المعلم على تقديم الإرشاد العقدي بشكل فعال.

– الحل: استخدام تقنيات التعليم التفاعلي مثل الفيديوهات المباشرة والنقاشات عبر الإنترنت لتعزيز التفاعل بين المعلم والطلاب.[٣٢]

**٢. التشتت والانشغال:**

– الصعوبة: قد يتشتت انتباه الأطفال والشباب بسهولة عند استخدام الإنترنت، مما يؤثر على التركيز والفهم العقدي.

– الحل: تصميم مناهج تعليمية تفاعلية وجذابة تحافظ على انتباه الطلاب وتحثهم على المشاركة الفعالة.[٣٣]

**٣. محدودية الوصول إلى التكنولوجيا:**

– الصعوبة: قد يواجه بعض الطلاب صعوبات في الوصول إلى الأجهزة الإلكترونية أو الإنترنت، مما يحرمهم من الاستفادة من التعليم الإلكتروني.

– الحل: توفير الأجهزة الإلكترونية والدعم الفني للأسر المحتاجة لضمان حصول جميع الطلاب على فرص متساوية للتعليم.[٣٤]

**٤. ضمان صحة المحتوى الديني:**

– الصعوبة: قد يتعرض الطلاب لمحتويات دينية غير دقيقة أو غير معتمدة من خلال الإنترنت.

– الحل: تطوير منصات تعليمية معتمدة تضمن تقديم محتوى ديني صحيح وموثوق.[٣٥]

**٥. التفاعل مع الوالدين:**

– الصعوبة: يقل دور الوالدين في التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي، مما قد يؤثر على التربية العقدية.

– الحل: إشراك الوالدين في العملية التعليمية من خلال تقديم إرشادات ونصائح حول كيفية دعم تعليم أطفالهم.[٣٦]

**فوائد التعليم الإلكتروني في التربية العقدية:**

١. الوصول إلى موارد متنوعة: يمكن للطلاب الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد التعليمية التي تعزز فهمهم للعقيدة.

٢. التعلم الذاتي: يمكن للطلاب تعلم العقيدة بالسرعة التي تناسبهم وفي الأوقات التي يفضلونها.

٣. التعليم التفاعلي: توفر التكنولوجيا الحديثة أدوات تعليمية تفاعلية تجعل عملية التعلم أكثر تشويقًا وفعالية.[٣٧]

ختاما، رغم التحديات التي يواجهها التعليم الإلكتروني في مجال التربية العقدية، إلا أنه يوفر فرصًا كبيرة لتعزيز الفهم الديني لدى الأطفال والشباب. من خلال تطوير حلول مبتكرة للتغلب على هذه التحديات، يمكننا تحقيق تعليم ديني فعال ومؤثر يساهم في تنشئة جيل متمسك بقيمه العقدية.

## الخاتمة

في ختام هذا البحث الذي تناول موضوع التربية العقدية للأطفال والشباب في المجتمعات الإسلامية: أساليب وتحديات، نجد أن التربية العقدية تعد أحد الأسس الرئيسية في بناء الهوية الإسلامية والحفاظ على القيم والمبادئ الدينية. ومن خلال استعراض الأساليب التقليدية والحديثة المتبعة في التربية العقدية، يمكننا استنتاج أن هناك تنوعاً كبيراً في الطرق المستخدمة، حيث تتراوح بين التعليم الديني في المدارس ودور الأسرة، وبين استخدام التكنولوجيا والأنشطة الشبابية.

أظهرت الدراسة أن هناك تحديات كبيرة تواجه التربية العقدية في العصر الحديث، منها التحديات الثقافية والاجتماعية التي نتجت عن العولمة والتغيرات الاجتماعية، إضافة إلى التحديات التكنولوجية التي تشمل التأثير السلبي للإعلام ووسائل التكنولوجيا الحديثة. هذه التحديات تتطلب استراتيجيات تربوية مبتكرة لضمان فعالية التربية العقدية في مواجهة هذه المتغيرات.

## النتائج:

١. تنوع الأساليب التربوية: تتنوع أساليب التربية العقدية بين التقليدية والحديثة، ولكل منها ميزاتها وتحدياتها.

٢. تأثير العولمة والتكنولوجيا: تلعب العولمة والتكنولوجيا دوراً كبيراً في تشكيل التحديات التي تواجه التربية العقدية.

٣. أهمية التوازن: يجب تحقيق توازن بين استخدام الأساليب التقليدية والحديثة لضمان تنشئة جيل متمسك بقيمه العقدية.

## التوصيات:

١. تعزيز دور الأسرة: يجب توفير برامج توعية وتدريب للأسر لتعزيز دورها في التربية العقدية.

٢. تطوير المناهج التعليمية: ينبغي تحديث المناهج التعليمية لتتماشى مع التغيرات الحديثة، مع الحفاظ على القيم الإسلامية.

٣. استغلال التكنولوجيا: يجب استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي لتعزيز التعليم العقدي من خلال التطبيقات والبرامج التعليمية المناسبة.

ختاماً، يتطلب نجاح التربية العقدية في المجتمعات الإسلامية جهداً مشتركاً من الأسرة والمدارس والمؤسسات الدينية، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا بطريقة فعالة. من خلال هذه الجهود، يمكننا مواجهة التحديات وضمان تربية جيل متمسك بقيمه الإسلامية، قادر على التفاعل بإيجابية مع المتغيرات الحديثة.

## المصادر والمراجع
## بعد القرآن الكريم


١. أسس التربية الإسلامية" خالد بن سعيد، دار القلم، الأردن، الطبعة الثالثة، ٢٠١٢م
٢. بناء شخصية الطفل المسلم" يحيى بن محمد، دار الكتاب، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م
٣. تربية الأبناء في ضوء الكتاب والسنة" محمد بن سعيد، دار البيان، اليمن، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م
٤. التربية الأخلاقية في الإسلام" عبد الرحمن بن علي، دار المعرفة، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٢م
٥. التربية الأسرية في الإسلام" علي بن سعيد، دار الفكر، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م
٦. التربية الإسلامية المتكاملة" فهد بن عبد العزيز، دار التوحيد، السعودية، الطبعة الثالثة، ٢٠١٧م
٧. التربية الإسلامية في العصر الحديث" عبد الرحمن بن يحيى، دار النهضة، السودان، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م
٨. التربية الإسلامية للأسرة" محمد بن حسن، دار الأمان، الإمارات، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م
٩. التربية الإسلامية للأطفال" علي بن حسين، دار المعارف، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١١م
١٠.التربية الإسلامية للطفل" أحمد عبد الرحمن، دار السلام، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠١٥م
١١.التربية الإسلامية وتحديات العصر" عبد الله بن سعيد، دار النهضة، السودان، الطبعة الأولى، ٢٠١٧م
١٢.تربية الأطفال في الإسلام" محمد بن عبد الله، دار الفكر، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م
١٣.التربية الإيمانية للأطفال" سالم بن أحمد، دار الهدى، الإمارات، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م
١٤.التربية الروحية في الإسلام" حسين بن علي، دار السلام، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠١١م
١٥.التربية الشاملة للأطفال" خالد بن يحيى، دار القلم، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١١م
١٦.تربية الطفل المسلم" محمد بن علي، دار الفكر، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م
١٧.التربية العقلية في الإسلام" أحمد بن علي، دار النور، السعودية، الطبعة الثالثة، ٢٠١٦م
١٨.التربية القرآنية للطفل" سعيد بن حمد، دار البشائر، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م
١٩.تربية النشء في الإسلام" يوسف بن حمد، دار الهداية، الكويت، الطبعة الثانية، ٢٠١٦م
٢٠.التربية النفسية في الإسلام" عبد الله بن عمر، دار النهضة، السودان، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م
٢١.تعليم الأطفال الإسلام" محمود بن علي، دار الأمان، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١٥م
٢٢.صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، دار اليمامة) – دمشق، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م
٢٣.القيم الإسلامية في تربية الطفل" يوسف بن عبد الله، دار الفكر، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م
٢٤.منهج التربية الإسلامية" علي بن يوسف، دار المعارف، الكويت، الطبعة الرابعة، ٢٠١١م
٢٥.منهجية التربية الإسلامية" خالد بن محمد، دار البيان، اليمن، الطبعة الثالثة، ٢٠١٥م
٢٦.موقع دائرة التعليم الديني على شبكة الإنترنت (http://taleemdeny.edu.iq/ar/).


## هوامش البحث

(١) سورة الزمر: ٩.

(٢) صحيح البخاري: ١/ ٣٩ برقم (٧١) كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

(٣) ينظر: موقع دائرة التعليم الديني على شبكة الإنترنت (http://taleemdeny.edu.iq/ar/).

(٤) التربية الإسلامية للطفل: أحمد عبد الرحمن: ٣٩.

(٥) أسس التربية الإسلامية: خالد بن سعيد: ٤٣.

(٦) منهج التربية الإسلامية: علي بن يوسف: ١٩.

(٧) التربية الإيمانية للأطفال: سالم بن أحمد: ٥٥.

(٨) صحيح البخاري: ٥/ ٢٠٤٨ برقم (٥٠٤٠) كتاب النفقات، باب وجوب النفقة على الأهل والعيال.

(٩) التربية النفسية في الإسلام: عبد الله بن عمر: ١٧.

(١٠) تربية الأبناء في ضوء الكتاب والسنة: محمد بن سعيد: ٥١.

(١١) التربية الإسلامية المتكاملة: فهد بن عبد العزيز: ٧١.

(١٢) التربية الأخلاقية في الإسلام: عبد الرحمن بن علي: ٤٧.

(١٣) التربية الروحية في الإسلام: حسين بن علي: ٤١.

(١٤) تربية الأطفال في الإسلام: محمد بن عبد الله: ٢٦.

(١٥) التربية الإسلامية للأسرة: محمد بن حسن: ٧١.

(١٦) التربية العقلية في الإسلام: أحمد بن علي: ٨٠.

(١٧) القيم الإسلامية في تربية الطفل: يوسف بن عبد الله: ٣٠.

(١٨) التربية الإسلامية للأطفال: علي بن حسين: ١١٩.

(١٩) منهجية التربية الإسلامية: خالد بن محمد: ٧٥.

(٢٠) التربية الإسلامية وتحديات العصر: عبد الله بن سعيد: ٣٨.

(٢١) التربية الإسلامية للطفل: أحمد عبد الرحمن: ٤١.

(٢٢) تربية الطفل المسلم: محمد بن علي: ٢٥.

(٢٣) التربية الإيمانية للأطفال: سالم بن أحمد: ١٧.

(٢٤) التربية الأخلاقية في الإسلام: عبد الرحمن بن علي: ٤٨.

(٢٥) التربية الإسلامية في العصر الحديث: عبد الرحمن بن يحيى: ٦١.

(٢٦) أسس التربية الإسلامية: خالد بن سعيد: ٤٨.

(٢٧) التربية القرآنية للطفل: سعيد بن حمد: ٧٨.

(٢٨) التربية النفسية في الإسلام: عبد الله بن عمر: ١٨.

(٢٩) تربية الأبناء في ضوء الكتاب والسنة: محمد بن سعيد: ٥٤.

(٣٠) تعليم الأطفال الإسلام: محمود بن علي: ٢٤.

(٣١) منهج التربية الإسلامية: علي بن يوسف: ٢١.

(٣٢) بناء شخصية الطفل المسلم: يحيى بن محمد: ٨٣.

(٣٣) التربية الأسرية في الإسلام: علي بن سعيد: ٣٣.

(٣٤) تربية النشء في الإسلام: يوسف بن حمد: ٨١.

(٣٥) التربية الشاملة للأطفال: خالد بن يحيى: ٩٤.

(٣٦) التربية الإيمانية للأطفال: سالم بن أحمد: ٥٨.

(٣٧) التربية الإسلامية المتكاملة: فهد بن عبد العزيز: ٧٤.